



برقيتا
تهنئة للشرع
من رئيس
وزراء إمارة
أفغانستان
والحريري

من الرياض.. واشنطن وموسكو تمهدان لإنهاء الحرب في أوكرانيا



الثورة
في خطوة متقدمة على طريق إنهاء الحرب في أوكرانيا، ووضع أسس جديدة لإعادة تطبيع العلاقات بين واشنطن وموسكو، عقدت قمة أمريكية روسية اليوم في قصر الدرعية شمال غرب الرياض، ضمت وفدين من الجانبين برئاسة وزير الخارجية البلدي، ماركو روبيو، وسيرغي لافروف، وبحضور وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان.
وعقب انتهاء القمة

■ البقية ص 2

لمواصلة محادثاته مع دمشق

بيدرسون يزور سوريا هذا الأسبوع

المستوى من سوريا وفرنسا وألمانيا والعراق و الإمارات العربية المتحدة وغيرهم. وأوضح دوجاريك أن المبعوث الأممي أكد خلال مشاركته في المؤتمر أهمية العملية السياسية الشاملة بقيادة سورية بدعم من المجتمع الدولي.



وكان بيدرسون دعا في إحاطة له خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي بشأن سوريا الأسبوع الماضي إلى رفع العقوبات المفروضة على البلاد بما في ذلك القطاعات الحيوية للطاقة والاستثمارات والمالية.

الثورة:
أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة أن المبعوث الخاص إلى سوريا غير بيدرسون سيعود إلى دمشق هذا الأسبوع لمواصلة اتصالاته مع مسؤولي الإدارة الجديدة وآخرين يمثلون مختلف شرائح المجتمع. ونقل مركز أنباء الأمم المتحدة عن المتحدث ستيفان دوجاريك قوله في المؤتمر الصحفي اليومي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك إن عودة بيدرسون إلى دمشق تأتي بعد مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن قبل أيام حيث أجرى مناقشات مع ممثلين رفيعي

المستوى من سوريا وفرنسا وألمانيا والعراق و الإمارات العربية المتحدة وغيرهم. وأوضح دوجاريك أن المبعوث الأممي أكد خلال مشاركته في المؤتمر أهمية العملية السياسية الشاملة بقيادة سورية بدعم من المجتمع الدولي.

بيان لـ «قسد»: مستعدون للاندماج في الدولة السورية

3

4

The New Arab

تركيّا تساهم
بترميم مطار دمشق

3

«رايتس ووتش»:
العقوبات تعوق
تعايف سوريا

8

مشروع هيكلية
القطاع المصرفي
بشراكة أوروبية

6

جامعة حلب تحتفي
بتخريج ٧٥٠ طالبا
من الطب البشري

الشرع يتلقى برقيتي تهنئة من رئيس وزراء إمارة أفغانستان والحريري

رئاسة الجمهورية. وأبدى الحريري تفاؤله في تحقيق الرئيس الشرع أهداف الشعب السوري التي ناضل من أجلها سنوات، كما اعتبر توليه الرئاسة دليلاً بارزاً على تحرر سوريا من طغيان غاشم عاث فساداً وإجراماً فيها. كما أعرب الحريري عن تطلعه لإقامة علاقات ودية بين لبنان وسوريا تلبى مصالح الشعبين، وتمحو آثار حقبة آثمة اندثرت إلى غير عودة.



برقية تهنئة من سعد الحريري، عبّر خلالها الحريري عن الصدى الإيجابي في لبنان بعد تولي الشرع



برقيته بدعائه للشعب السوري لتحقيق مزيد من الرخاء والازدهار. كما تلقى الرئيس الشرع



آخذ عن أمله في تعزيز وتوطيد العلاقات الأخوية بين أفغانستان وسوريا بما يخدم مصالح الشعبين وختم

الثورة

تلقى السيد الرئيس أحمد الشرع برقية تهنئة من رئيس وزراء إمارة أفغانستان السيد محمد حسن آخذ حيث هنا فيها السيد الشرع على توليه منصب رئاسة الجمهورية.

وتمنى محمد حسن آخذ للرئيس الشرع النجاح والتوفيق في تجاوز التحديات وتحقيق أهداف الشعب السوري وتطلعاته. وأعرب محمد حسن



الجيش اللبناني ينتشر في الجنوب..

والبيان الوزاري يؤكد احتكار الدولة للسلاح

وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني الماضي، تم منح قوات العدو 60 يوماً للانسحاب من جنوب لبنان بعد حرب استمرت لأكثر من عام، وتم تمديد الموعد النهائي إلى الـ 18 من شباط الجاري، لكن العدو أعلن أن قواته ستبقى في خمسة مواقع لمدة غير محددة بعد هذا الموعد. وكان الرئيس اللبناني العماد جوزيف عون أكد أمس ضرورة احترام اتفاق الـ 27 من تشرين الثاني، وقال إننا: "نعمل دبلوماسياً لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل، ولن أقبل بأن يبقى إسرائيلي واحد على الأراضي اللبنانية".

الليطاني، بالتنسيق مع اللجنة الخماسية للإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار. وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان - اليونيفيل، وذلك بعد انسحاب العدو الإسرائيلي. وأشار إلى أن الوحدات المختصة بدأت على الفور بإجراء المسح الهندسي وفتح الطرق ومعالجة الذخائر غير المنفجرة والأجسام المشبوهة في هذه المناطق، داعياً الأهالي إلى ضرورة الالتزام بتوجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة هناك، من أجل إنهاء الأعمال المذكورة في أسرع وقت ممكن، وللحفاظ على سلامتهم.

• الثورة - أسماء الفريخ:

انتشرت وحدات عسكرية لبنانية في بلدات وقرى جنوبية بعد انسحاب قوات العدو الإسرائيلي منها فجرراً رغم بقائها في خمس مناطق في انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار، فيما سيرت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" دوريات في تلك القرى وأقامت نقاطاً عدة إلى جانب الجيش اللبناني. وفي بيان له نقلته الوكالة الوطنية للإعلام، قال الجيش إن وحدات عسكرية انتشرت في حوالي عشر قرى بينها كفر كلا والعديسة ومركبا وحولا وميس الجبل، و"مواقع حدودية أخرى في منطقة جنوب

من الرياض.. واشنطن.. - بقية

وواشنطن، مشيراً إلى الاتفاق على إزالة الحواجز بين البعثات الدبلوماسية بين البلدين. بينما قال بشأن التعاون الاقتصادي بين البلدين، كان هناك حرص كبير على رفع القيود على التعاون الاقتصادي مع أميركا. وتابع «كان هناك اهتمام كبير بإزالة الحواجز الاقتصادية بين موسكو وواشنطن». بدورها، أعلنت الخارجية الأميركية أن اللقاء كان جيداً، مضيفاً أن الجانبين اتفقا على وضع أسس للتعاون المستقبلي بين واشنطن وموسكو، وآلية لتطبيع العلاقات بين البلدين.

الوطنية لن تتفق في كل المواقف. وأوضح أن الحوار مع أميركا تركز على أهمية احترام المصالح المشتركة، مبيناً أنه تم الاتفاق على صياغة عملية لتسوية الصراع في أوكرانيا. أما بشأن عقد لقاء بين الرئيس الروسي ونظيره الأميركي قال «سنعمل على تهيئة الظروف لعقد لقاء بين بوتين وترامب». موضحاً أنه بين للوفد الأميركي أن توسيع حلف شمال الأطلسي يمثل تهديداً مباشراً لروسيا، مشيراً إلى أنه أكد أميركا أن ضم أوكرانيا للناتو يمثل تهديداً لأمن روسيا القومي. كما أعلن لافروف عن تعيين السفراء بين موسكو

العاقبة بيننا». مشدداً على أن البلدين يحتاجان لقنوات دبلوماسية للحديث عن المشاكل بينهما. وأن هناك فرصاً رائعة للعمل بين أميركا وروسيا. من جانبه أكد لافروف، أن «الحوار مع واشنطن كان مفيداً واستمعنا لبعضنا بعضاً». موضحاً إن الولايات المتحدة باتت تفهم الموقف الروسي بشكل أفضل بعد المباحثات في السعودية، موجهاً شكره للرياض على استضافة هذه المحادثات. كما تطرق إلى عدة اتفاقات بين البلدين، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق مع أميركا على أن المصالح

الخطوة الأولى لإنهاء الحرب في أوكرانيا. معتبراً أن الرئيس الأميركي هو القائد الوحيد القادر على إنهاء حرب أوكرانيا، لافتاً إلى أن ترامب يعمل على حل النزاع لمصلحة الجميع بمن فيهم أوروبا. وشدد أيضاً على أنه «يجب على أوروبا أن تشكر ترامب على جهوده لإنهاء حرب أوكرانيا»، وفق تعبيره. لافتاً إلى أن السعودية تطلع بدور مهم في عملية السلام العالمي. وبخصوص لقاء الرئيسين الأميركي والروسي، فأشار إلى أنه لا وقت محدد له، وقال: «سنحدث مع موسكو عن المشاكل

-التي جاءت في إطار مساعي المملكة لبحث تحسين العلاقات بين البلدين- أكد وزير الخارجية الأميركي أن واشنطن ستبدأ العمل على أعلى المستويات للتعاون مع موسكو لإنهاء حرب أوكرانيا. ونقلت قناة العربية عن روبيو قوله للصحفيين، اليوم الثلاثاء، إنه يجب أن يكون هناك تنازلات لإنهاء أي نزاع. مشدداً على أن الولايات المتحدة ملتزمة باستمرار المفاوضات مع روسيا. كاشفاً في الوقت نفسه أن أميركا ستعيد تفعيل البعثات الدبلوماسية بين البلدين. وأوضح روبيو بأن مباحثات الرياض هي

بيان لـ «قسد»: مستعدون للاندماج في الدولة السورية



ترغب بالتقسيم، وإنما لعب دور في إعادة البناء، والمشاركة في الحكومة، ما يعني وجود قواسم مشتركة يمكن البناء عليها، للوصول إلى حل يخدم المصلحة الوطنية العليا.

وهنا لا بد من التأكيد على وجوب أن يكون الحوار بعيداً عن أي تدخلات أجنبية، وبحال وضعت المصلحة الوطنية العليا كهدف رئيسي، فإن السوريين قادرين على إيجاد صيغ مناسبة، تفضي إلى توافق وطني، بما يخدم وحدة سوريا ويصون سيادتها.

ولا بد من الإشارة في هذا السياق أيضاً، إلى أن وكالة الصحافة الفرنسية نقلت في وقت سابق عن مسؤول مطلع أن الرئيس الشرع كان قد التقى في نهاية كانون الأول الماضي، وفداً من «قسد» للمرة الأولى منذ سقوط النظام المخلوع، وحينها نقلت أن الشرع أجرى محادثات مع وفد من قيادات «قسد»، مشيراً إلى أن «المحادثات كانت إيجابية». وذكر المصدر أن الاجتماع «كان لقاءً تهيدياً لوضع أساس للحوار المستقبلي»، مضيفاً أنه «تم الاتفاق على مواصلة اللقاءات للوصول لتفاهات مستقبلية».

دمشق لتعزيز التعاون حول القضايا الوطنية، كما تم التأكيد على وحدة سوريا وتسهيل عودة النازحين والمهجرين إلى مدنها وقراهم وتوفير الظروف الملائمة لحياتهم، بالإضافة إلى الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة لوضع خطط وآليات تنفيذية لضمان تطبيق هذه البنود بشكل فعال. كذلك تم الاتفاق على تهنئة ودعوة الرئيس أحمد الشرع لزيارة شمال وشرق سوريا.

وبحسب بيان صادر عن «قسد»، نقله تلفزيون سوريا، فقد تم خلال الاجتماع التأكيد على «البدء بعقد سلسلة من الاجتماعات المحلية في جميع مدن شمال وشرق سوريا، إضافة إلى لقاءات مع ممثلي ونخب مختلف فئات المجتمع، بهدف تحقيق مشاركة فعالة وشاملة لجميع المكونات في العملية السياسية».

وأشار البيان إلى أن الاجتماع شدد على «أهمية الحوار القائم مع دمشق حتى الآن، وضرورة إنجاحه، مع إيجاد حلول للجزئيات والقضايا قيد النقاش عبر التوصل إلى آلية تنفيذ مناسبة، لاسيما فيما يتعلق بـ (دمج المؤسسات العسكرية والإدارية، عودة المهجرين قسراً إلى مناطقهم الأصلية، وغيرها من القضايا) لافتاً إلى «ضرورة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، باعتباره خطوة لا بد منها لتحقيق تقدم في الحوار».

إن الرئاسة السورية ومؤسسات الدولة تكرر جهودها اليوم على ضمان بسط سيادة الدولة على كامل أراضيها، وتجد في باب التفاوض وفق ضوابط ومعايير وطنية، سبيلاً لإيجاد حل يضمن الأمن والاستقرار للدولة، وبدورها تتحدث «قسد» عن استعدادها لحل نفسها، ودمج قواتها في الجيش وفق صيغة مناسبة، وتقول أيضاً إنها لا

الثورة - ناصر منذر

أمام التحديات الداخلية على مسار إعادة بناء الدولة بما يحفظ سيادتها ووحدة أراضيها، تبرز مسألة المفاوضات مع قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، للانخراط في مؤسسات الدولة، والتي يفترض أن تكون نتاجها لمصلحة الدولة ووحدتها أراضيها، حيث سارت إدارة سوريا الجديدة على طريق الحوار وإيجاد حل سياسي شامل، من دون اللجوء إلى الخيار العسكري، على اعتبار أن الأكراد هم مكون رئيسي من نسيج المجتمع السوري. فبعد سقوط النظام المخلوع، فتحت الإدارة الجديدة أبواب التفاوض مع «قسد»، مع تأكيد رفضها المطلق بتقسيم البلاد تحت أي مسمى كان، ودعت وزارة الدفاع، قوات سوريا الديمقراطية، للاندماج تحت مظلة الوزارة، كما فعلت بقية الفصائل المسلحة، ولكن «قسد» كانت تريد الاندماج ككيان مستقل، وهو ما ترفضه الوزارة بسبب ضرره الكبير على المصلحة الوطنية العليا.

وفي سياق المد والجزر قدمت «قسد» رؤيتها كقاعدة ارتكاز تسير وفقها المفاوضات مع الإدارة الجديدة، وذلك إثر اجتماع ضم قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ومجلس سوريا الديمقراطية (مسد) والإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا، وفق ما أعلنته وسائل إعلامية كالعربي الجديد وقناة العربية، حيث أكدت «قسد» استعدادها لدمج قواتها العسكرية والأمنية في الجيش واستبعاد المقاتلين الأجانب من صفوفها، والعمل مع الحكومة على إعادة تفعيل مؤسسات الدولة في مناطق شمال شرقي سوريا.

وأكد الاتفاق - كما سرته تلك الوسائل - على تكثيف الاجتماعات والتنسيق مع الحكومة في

«رايتس ووتش»: العقوبات تعوق تعافي سوريا ويجب رفعها فوراً

الشاملة منعت إيصال المساعدات في سوريا، رغم الإعفاءات الإنسانية، لا سيما بعد زلزال فبراير/شباط 2023 الذي ضرب شمال سوريا.

وأكدت المنظمة أنه على الجهات التي تفرض العقوبات أن تولي الأولوية لسلامة المدنيين السوريين عبر رفع العقوبات التي تعوق الحصول على الحقوق الأساسية. وقالت زيادين: «بدل استخدام العقوبات القطاعية الواسعة كورقة ضغط لتحقيق أهداف سياسية متغيرة، على الحكومات الغربية أن تدرك الأذى المباشر اللاحق بالمدنيين وتتخذ خطوات فعلية لرفع القيود التي تعوق الحقوق الأساسية، المقاربة الجزئية القائمة على الإعفاءات المؤقتة والاستثناءات المحدودة ليست كافية. يجب فوراً رفع العقوبات التي تؤذي المدنيين وليس تنقيحها».



وأضافت: أدت 13 سنة من النزاع والتهجير إلى دمار البنى التحتية، وأصبحت بلدات بكاملها غير قابلة للسكن، وتضررت المدارس، والمستشفيات، والطرق، ومنشآت المياه، وشبكات الكهرباء، أما الخدمات العامة فبالكاد تعمل، والاقتصاد يتهاوى. مشيرة إلى أن العقوبات

رايتس ووتش: «سوريا بحاجة ماسة إلى إعادة الإعمار في حين يكافح السوريون للبقاء على قيد الحياة. بعد سقوط الحكومة السابقة، تشكل اليوم العقوبات الشاملة عقبة كبيرة أمام استعادة الخدمات الأساسية، مثل الرعاية الصحية، والمياه، والكهرباء، والتعليم».

الثورة - لجين الكنج:

أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن العقوبات الشاملة التي تفرضها الولايات المتحدة، و«الاتحاد الأوروبي»، وبريطانيا، ودول أخرى على سوريا تعوق استعادة الخدمات الأساسية في هذا البلد.

وأشارت المنظمة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني اليوم، أن العقوبات المفروضة على حكومة النظام السابق لا تزال سارية رغم سقوطها، وتنقصها شروط الإلغاء الواضحة والقابلة للقياس. وهي تعوق جهود إعادة الإعمار، وتزيد معاناة ملايين السوريين في الحصول على الحقوق الأساسية، بما فيها الكهرباء والمستوى المعيشي اللائق.

وقالت هبة زيادين، باحثة أولى في شؤون سوريا في هيومن



”أوتشا“: توسيع عمل مكافحة الألغام في سوريا.. وسقوط الضحايا متواصل

الثورة - أ. ف:

أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ”أوتشا“ أنه منذ كانون الأول الماضي تم التخلص من أكثر من 1400 ذخيرة غير منفجرة في جميع أنحاء سوريا عقب تحديد 138 حقل الألغام ومناطق تنتشر فيها تلك الذخائر.

ونقل مركز أنباء الأمم المتحدة عن بيان صادر عن المكتب قوله إن الشركاء في المجال الإنساني يعملون على توسيع نطاق عمل مكافحة الألغام في المناطق التي يمكن الوصول إليها حديثاً، بما في ذلك خطوط المواجهة السابقة حيث التلوث بتلك الذخائر مرتفع.

ووفقاً للمكتب، فقد تم منذ كانون الأول، تسجيل أكثر من 430 حالة وفاة وإصابة، ما يقرب من ثلثهم من الأطفال جراء انفجار الذخائر، مشيراً إلى أن المزارعين والرعاة يشكلون نسبة كبيرة من هؤلاء الضحايا.



صندوق سوريا الإنساني. ورغم تحذيرات الدفاع المدني السوري ”الخوذ البيضاء“ المتكررة من خطر الألغام التي خلفها النظام المخلوع وحلفاؤه، والمزروعة في الأراضي الزراعية والطرق وبيّن أنقاض المنازل، أفادت شبكات إعلامية محلية بمقتل شخص وإصابة أربعة آخرين جراء انفجار ألغام أثناء جمعهم الكمأة في بادية هرييشة جنوبي دير الزور.

كما لقي طفلان مصرعهما أول أمس من جراء انفجار جسم من مخلفات الحرب في بلدة حمار العلي بريف دير الزور الغربي، فيما قُتل وأصيب 13 شخصاً، معظمهم أطفال، من جراء انفجارات لمخلفات الحرب في مناطق متفرقة من الرقة ودير الزور اللتين تشهدان سقوط ضحايا بشكل شبه يومي بسبب مخلفات الحرب والألغام المزروعة.

ولفت إلى أن العاملين في المجال الإنساني التابعين للأمم المتحدة أكملوا مهمة إلى داريا في ريف دمشق لزيارة مزرعة تم تطهيرها من الذخائر المتفجرة بدعم وتمويل من

وتابع أن الشركاء في مجال مكافحة الألغام مستمرين في الإبلاغ عن وقوع ضحايا بسبب الذخائر المتفجرة، والذي يحدث على أساس يومي تقريباً.

The New Arab

تركيا تساهم بترميم مطار دمشق الدولي

الثورة - ترجمة ختام أحمد:

قال وزير النقل والبنية التحتية التركي عبد القادر أورال أوغلو الأحد إن فريقاً مكوناً من 25 خبيراً من تركيا بدأ العمل للمساعدة في تجديد مطار دمشق الدولي في سوريا.

وقال أورال أوغلو في بيان مكتوب: ”تم نشر فريقنا المكون من أفراد من المديرية العامة لهيئة المطارات الحكومية لاستعادة مطار دمشق الذي تعرض لأضرار بالغة وأصبح غير صالح للعمل خلال الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ 13 عاماً“.

وأضاف أورال أوغلو أن الفريق عبر إلى سوريا عبر معبر جيلفاغوزو الحدودي في ولاية هاتاي جنوب تركيا في 7/ شباط. وأوضح الوزير التركي أن الفريق الفني الذي يضم خبراء في مجالات مختلفة قام بنقل إمدادات أساسية للمساعدة في إعادة بناء المطار.

وأضاف: ”الضمان سلامة عمليات الطيران في المطار ودخل الأجواء السورية قمننا بإرسال 113 مركبة وجهازاً ونظاماً عبر ست شاحنات، ولا يقوم فريقنا فقط بتركيب المعدات اللازمة بل سيستكمل تدريب العاملين في المطار“.

وقال أورال أوغلو انه تم إصلاح العديد من أنظمة المساعدة في الملاحة الجوية التي تضررت أثناء الحرب أو كانت خارج الخدمة لسنوات. بالإضافة إلى ذلك، تم تركيب نظامين جديدين لاستقبال



الثورة

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الثلاثاء، أن تركيا ستقدم كافة أشكال الدعم لتتويج المحادثات بين أوكرانيا وروسيا بسلام دائم وفقاً لما ذكرته الأناضول. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي عقب مباحثاتهما في أنقرة. وأشار أردوغان إلى أن الحرب الروسية الأوكرانية تسببت في مقتل الكثير من الأبرياء، وحث الوقت لكي تنتهي. وأضاف أن العالم بأسره يتطلع الآن للسلام في هذه الحرب بين روسيا وأوكرانيا، مشدداً أنه لا خاسر في السلام. وأعرب عن استعداد تركيا لاستضافة محادثات محتملة بين روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة خلال الفترة المقبلة. وأكد أن وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها، أمر لا غنى عنه بالنسبة لتركيا. وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قد وصل مساء أمس إلى العاصمة التركية أنقرة.

وإرسال الراديو في برج المراقبة.

وأضاف أن تركيا زودت المطارات بـ10 أجهزة أشعة سينية، وأربعة أجهزة لكشف المتفجرات، و10 أجهزة لكشف المعادن، وثمانية أجهزة كشف يدوية، لتعزيز أمن المطارات. وأشار إلى أن ”فرقنا، بالتنسيق مع المسؤولين السوريين، أنجزت تركيب معظم هذه الأجهزة، وأن الجهود مستمرة لتحسين المستوى الأمني في مطار دمشق الدولي، ويتم إعداد التقييمات والتقارير اللازمة“.

وقد أعربت تركيا، التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في عام 2012، عن دعمها للانتقال السلمي في البلاد بعد انهيار نظام الرئيس السوري السابق بشار الأسد. وتعهدت أنقرة بدعم الإدارة السورية الجديدة في إعادة بناء البلاد وتأسيس هيكل الدولة. ويُعتقد أن السياحة عامل رئيسي في إعادة بناء سوريا، حيث تحاول الحكومة الانتقالية تحقيق الاستقرار في البلاد والابتعاد عن الصراع الذي عصف بها لمدة 13 عاماً.

حديث الناس

بين إدلب والدريكيش

• هلال عون

سمعتُ عن حكاية جميلة حدثت في مدينة الدريكيش بمحافظة طرطوس، تستحق أن نرؤي.

تقول الحكاية: إنه بعد سقوط النظام المخلوع تم تعيين أربعة أشخاص، من محافظة إدلب في مخفر بمدينة الدريكيش، وكانوا يعيشون حالة قلق، وكان أهاليهم أيضاً قلقين عليهم.

مرت الأيام حتى جاوزت الشهر، ومع كل يوم يمر كانت مفاجأة الموظفين الأربعة تتحول إلى يقين ساطع وجميل، ولم تكن مفاجأة ذويهم أقل جمالاً.

لقد كان جيران المخفر من أهالي الدريكيش يحملون جزءاً من الطعام مما يطبخونه في بيوتهم إلى عناصر المخفر بشكل يومي، وكان المشهد يتكرر يومياً حتى أصبح العناصر يشعرون بأن الأمهات في الدريكيش كأمهاتهم في حنانهن ومحبتهن وعطفهن.

بعد مرور تلك الأيام بدأت تتفتح أزاهير الأمان والمحبة في قلوب الشباب الأربعة، وفي قلوب جيرانهم، وبدأ عطر المودة يفوح ليخلق عالماً مختلفاً من الصفاء والنقاء والسكينة والمودة.

إنه الواقع الذي يحاول الحاقدون تشويهه، وهو أن شعب سوريا طيب وأصيل، وكل ما يخالف ذلك فهو شاذ، وليس من أصالتنا. نعم.. بالمحبة يعيش السوريون أخوة في كنف أهم سوريا.

درعا قبل ١٤ عاماً.. كسر القيود بدأ بكلمة ذكريات انطلاق شرارة الثورة في حوران



الحادثة الاحتجاجات التي سرعان ما انتشرت في مختلف المدن السورية، معبرة عن رفض الشعب لسياسات القمع الأمني والقتل. اليوم، وبعد 14 عاماً من تلك اللحظات العصيبة لا يزال التاريخ يحتفظ بهذه الحادثة كأحد أهم الأسباب التي أشعلت الثورة في حوران، والتي امتدت إلى باقي أنحاء سوريا، محققة تحولاً جذرياً في مسار سوريا.

لقد كانت تلك اللحظة بداية لرحلة طويلة من النضال والتضحيات محفورة في ذاكرة السوريين ولاسيما في درعا التي كانت نواة التحرك الثوري في عام 2011.

إن ما حدث في مثل هذا اليوم لم يكن مجرد حادثة، بل كان بداية لصرخة الحق التي ما زالت تتردد في شوارع سوريا، وصورة لأطفال كسر صمتهم على جدران مدارسهم ليكتشفوا أن للحرية ثمناً، وأن كسر القيود يمكن أن يبدأ بكلمة صغيرة.

• الثورة - متابعة جهاد الزعبي:

شهد حي الأربعين في درعا البلد يوم 17 شباط عام 2011 حادثة مفصلية أثارت موجة من الغضب والاحتجاجات التي عمت أرجاء سوريا فيما بعد كتابة أطفال عبارة (إجاءك الدور يا دكتور) على سياج مدرسة بنين البلد، وبعد وصول الخبر للأمن داهمت عصابات الأسد المجرم الحي لمعرفة من كتب تلك العبارة واعتقاله. لقد كانت هذه العبارة التي كتبت على جدار المدرسة تعبيراً بريئاً من مجموعة من الأطفال الذين لم يدركوا أن تلك الجملة ستكون شرارة لانفجار ثورة كبرى ضد نظام الطغيان الأسدي. بدأت قوات الأمن باعتقال الأطفال واحداً تلو الآخر في مشهد قاس أذهل سكان الحي، إذ لم يكن يعلم هؤلاء الأطفال البريئون أن اعتقالهم سيؤدي إلى تحريك الساكن وتفجير غضب الشعب السوري بأسره، لتبدأ بعد هذه

إزالة أنقاض المباني المدمرة في حلب



• الثورة - فؤاد العجيلي:

أزالت فرق الدفاع المدني السوري بالمشاركة والتعاون مع مجلس محافظة حلب ومديرية الخدمات والمجلس البلدي أنقاض المباني المدمرة من ثلاثة أحياء في مدينة حلب، كمرحلة أولى ضمن مشروع إزالة الأنقاض من

المباني المدمرة، وتعزيزاً لدورها الخدمي في إعادة الألق إلى مدينة حلب. ويهدف المشروع إلى ترحيل الأنقاض من المناطق المتضررة وفقاً للحقوق الملكية للأراضي والعقارات، ووفقاً لمعايير السلامة المهنية أثناء العمل، ويعد خطوة مهمة لإعادة بناء البنية الأساسية للمدينة، مع الطرق والمرافق (الكهرباء والمياه والصرف الصحي) وشبكات النقل، ونقل الأنقاض التي تتماثل مع معايير إعادة التدوير إلى مبنى إعادة تدوير الأنقاض في الراموسة للاستفادة منها، والأنقاض المختلطة مع النفايات العضوية التي لا تصلح لإعادة التدوير يتم التخلص منها بطريقة سليمة.

الأمان يصنع الحياة..



بطاقة محبة لرجال الأمن من أطفال إزرع

• الثورة - جهاد الزعبي:

ليس مجرد مشهد عابر، بل صورة تنطق بواقع جديد..

أطفال سوريا يلتفون حول من باتوا لهم رمز الأمان والاستقرار، يتسمون بثقة، ويتحدثون بلا خوف، قوات الأمن اليوم ليسوا حماة فقط، بل أهل وإخوة، قريبون من الناس، يشاركونهم الحياة بكل تفاصيلها.

هكذا تُبنى الأوطان، حين يصبح رجال الأمن درعاً يحمي، وقلوباً تحتوي، وحين يشعر الأطفال أن مستقبلهم محاط بالسند والأمان.

جامعة حلب تحتفي بتخريج ٧٥٠ طالباً من كلية الطب البشري

الاختصاص لأنهم نواة المستقبل بعلمهم ومهنتهم الإنسانية.

ثمرة الجهد

بدوره محافظ حلب عزام غريب أشار إلى أهمية لحظة التخرج كونها تمثل ثمرة الجهد والاجتهاد خلال سنوات الدراسة، مشيداً بطلاب كلية الطب الذين ثابروا واختاروا المهنة الإنسانية الأرقى ليكونوا حملة رسالة الأمل والشفاء للمرضى، مضيفاً بأن الخريجين يمثلون جيلاً جديداً لسوريا يحمل في عقله العلم وفي قلبه حب الوطن وسمو الإنسانية. ولفت ممثل الشؤون السياسية في حلب حسن جمعة إلى ان التخرج من الجامعة هو بداية العطاء لبناء سوريا التي هي أمانة في يد شبابها المخلصين، كاشفاً عن العمل لافتتاح مكتب للشباب في الجامعة ليلاقي طموح الشباب وإزالة الصورة النمطية التي كرسها النظام البائد.

كما تضمن الحفل فقرة غناء ثوري قدمها المنشد براء العويد، وتوزيع دروع التكريم للمعنيين وشهادات التكريم للخريجين تصوير- صهيب عمرانية



نواة المستقبل

وفي كلمته خلال حفل التخرج بيّن رئيس جامعة حلب الدكتور أسامة رعدون أن حفل التخرج يتزامن مع ولادة سوريا الجديدة، مضيفاً أن مسيرة العلم والتطور العلمي والتقني لن تتوقف في جامعة حلب التي تتميز بأنها تدرس الطب باللغة العربية، وهي دليل على قدرة وتميز الأساتذة والطلاب الذين ذاع صيتهم في العالم بمستواهم العلمي وخبرتهم العملية، داعياً الخريجين إلى مزيد من الجهد في مرحلة

هي عهد للعمل بالاختصاص العلمي والإنساني.

الخريج الدكتور أحمد العتو أوضح أنه سيكمل مسيرة العلم وسيختار دراسة الجراحة العامة كاختصاص طبي ليتوج مسيرة علمه وسنوات دراسته.

الخريجة الدكتورة أسماء العلي أشارت إلى أنها ترغب بدراسة اختصاص الأمراض الداخلية، في مرحلة الاختصاص، مؤكدة أن مسيرة العلم لا تنتهي وتبقى مستمرة خاصة بالعلوم الطبية.

الثورة - حسن العجيلي:

متشدين بثوب التخرج، ومتسلحين بالعلم والمعرفة باختصاص أرقى المهن الإنسانية، رفع 750 طالباً وطالبة من خريجي الدفعة 52 من طلاب كلية الطب البشري بجامعة حلب شهادات تخرجهم في مدرج كلية الطب الكبير، الذي احتضن فرحتهم إيذاناً بولادة جيل جديد لجيل علم وعمل سيسهم في بناء سوريا الجديدة.

الحفل الذي شهد حضوراً كبيراً لذوي الطلاب وأصدقائهم، امتزجت فيه كلمات وأهازيج الفرحة بهذه المناسبة التي تعبر عن روح الإرادة لدى شباب سوريا وإصرارهم على متابعة تحصيلهم العلمي في شتى الاختصاصات الطبية، وعبر الطلاب فيه عن اعتزازهم بهذه المهنة الإنسانية.

مسيرة العلم مستمرة

وفي حديثه لـ"الثورة" أكد الخريج الدكتور محمد المهدي الكردي أن التخرج هو ثمرة سنوات من الجهد والسهر في تحصيل العلم للحصول - ليس فقط على شهادة علمية، بل

حملة التشجير في صحنيا مستمرة

الثورة - مجد عبود:

تستمر حملة التشجير لحدائق وشوارع بلدة صحنيا والشارع العام التي انطلقت في الأسبوع الماضي، وذلك بالتعاون بين مؤسسة ومدرسة سما الأشرفية الخاصة وبرعاية مجلس البلدية.

رئيس بلدية أشرفية صحنيا بين لـ"الثورة" أن عدد الغراس التي سيتم زرعها في منطقة أشرفية صحنيا 600 غرسة متنوعة، آملاً من المجتمع المحلي التعاون للنهوض بواقع بيئي نظيف، والحفاظ على المساحات الخضراء ضمن المنطقة.



«الخير من تلسنون» في سهل عكار.. تنثر المحبة والتكافل



أشخاص، ومنهم مغتربون بمبالغ مالية لشراء احتياجات الناس، إضافة للمواد الغذائية (رز- سكر- زيت- برغل- عدس- فاصولية- فول- حمص وبعض الألبسة والأحذية). ولفت أبو إلياس إلى الإقبال والنشاط لدى المشاركين وخاصة الأطفال ممن ساعد بأعمال التوضيب، موضحاً أن المبادرة انطلقت صباح الأحد الماضي ليوم واحد فقط، واستطاعنا تحميل سيارتين وإرسالهما وتوزيعهما لمستحقيهما في ريف الدريكيش (القصبية)، علماً أن المبادرة ستتم بشكل أسبوعي.

وأمل أن تعمم هذه المبادرات في جميع القرى وعلى فترات متقاربة، لمعالجة الوضع المعيشي الصعب، داعياً الله المباركة بالخير وأهله ويعوض على كل شخص شارك ويرزق جميع الناس، وبإذن الله سوف ترجع سوريا أجمل بقاع الأرض بمحبة ناسها وتكافلهم مع بعضهم البعض.

الثورة - فادية مجد:

في ظل أوضاع اقتصادية صعبة يعيشها أبناء محافظة طرطوس، انطلقت في منطقة سهل عكار مبادرة "الخير من تلسنون"، "الثورة" تواصلت مع المعنيين وأبناء قرية تلسنون لتسليط الضوء على المبادرة وأهميتها ومضامينها.

ثائر زيتون أبو إلياس، من أبناء قرية تلسنون في منطقة سهل عكار، أفاد: إن المبادرة نشأت بعد التشاور مع أصحاب الخير من أبناء القرية شعبان صلاحو، وحمزة زيتون، بمشاركة عدد من أبناء القرية، وعدد من أبناء القرى المجاورة ومغتربي القرية المتواجدين في دولة الكويت.

من جانبه أبو إلياس لفت إلى القيام بالمبادرة بسبب الظروف المعيشية الصعبة، وضعف السيولة وحاجة الناس الملحة للطعام والمساعدة السريعة من قبل أصحاب الأيدي البيضاء بغية تقديم المساعدات للعائلات الفقيرة في مناطق محافظة طرطوس، والاتفاق أن تكون أول مبادرة باتجاه قرى الدريكيش.

ولإنجاح المبادرة- بحسب أبو إلياس، تم إنشاء منشور على صفحة القرية على الفيسبوك (تلسنون- سهل عكار) يتضمن بدء تلقي المساعدات لإيصالها إلى الناس الفقراء والبسطاء، وتضمنت المساعدات جميع أنواع الخضار، وبالأخص البندورة والبطاطا بكميات كبيرة، بالإضافة للبرنتقال والليمون والباذنجان، وعبر تبرع عدة

مواطنون يتساءلون عن التصريف عبر «المركزي»..

وخبير مصرفي لـ «الثورة»: كتلة القطع الأجنبي غير عشوائية وحجم الطلب غير معروف

ويقول: المصرف المركزي سيحاول التقليل ما بين الفجوة بين سعره وسعر السوق الحر بحسب توضيحه الأخير، لأن كتلة القطع الأجنبي في الطرقات غير معروفة، وحجم الطلب عليها غير معروف.

ولا ننسى أن الطلب في الأسواق أي في البسطات- والكلام للحاج- على القطع الأجنبي هو طلب استهلاكي جارٍ أكثر منه استثماري، لكن لكي يتحدد سعر الصرف فعلياً بين العمليات المصرفية، فإننا نحتاج إلى قنوات لضبط الكميات الموجودة ولضبط الحاجة إلى هذه الكميات، وهو يكون عادة عبر المصارف ويومياً يتم ضبط هذه الكميات بينما لا يمكن ضبطه بالأسواق الشعبية.

ينظم الحالة

مضيفاً: الآن المصرف المركزي ينظم هذه الحالة وهذه العملية، وبالتالي عندما تقوم المصارف وتأخذ دورها بشكل طبيعي، فهنا أي فرد سيلجأ إلى المصارف لا إلى البسطات.

أما رأي غالبية المواطنين: فإنهم بالنسبة للصرافة يبدون ثقتهم بمصرف سوريا المركزي، وبالنسبة لهم أن التعامل معه أكثر موضوعية، ويبدو أن المسألة مسألة وقت لكي ينضبط السوق وتعود الأمور إلى نصابها.



الدفع الخارجي، حيث يعتبر بنك الحكومة إذا أراد المركزي أن ينفذ سياسته فيوجه تعاميمه وقراراته إلى المصارف العاملة في الاقتصاد السوري وليس إلى الأفراد.

سوق شعبي

وبحسب- الحاج- الوضع الحالي في السوق هو وضع سوق حر شعبي الآن سيقوم المركزي بتنظيمها وفق القنوات الطبيعية، يعني من المنطق واللائق أن يتعامل الأفراد والشركات عن طريق المصارف، وليس عن طريق البسطات العشوائية أثناء تصريف العملة.

الثورة - وعد ديب:

يتساءل العديد من المواطنين، لماذا لا يتم من قبل مصرف سوريا المركزي تصريف العملة للأفراد بالسعر الرسمي كما هو صادر بنشرته المعممة بتحديد سعر الدولار.

وهذا ما يتركهم عرضة للتحكم بهم من قبل مجال الصرافة، أو ما يسمى "بالشقيقة" وبفرق سعر كبير بينهم في التصريف، وبينهم وبين سعر المركزي من جهة أخرى، ناهيك عن عدم الأمان والتزوير بالعملة حيث يتعرضون له- حسب زعمهم- أثناء تصريفهم للعملة مع الإشارة إلى الفجوة بين السعرين.

مصرف المصارف

الخبير المصرفي عمر الحاج وفي حديث لصحيفة الثورة قال: إن مصرف سوريا المركزي لا يتعامل مع الأفراد، ويمكن القول: إن المصرف المركزي يُعرف على أنه مصرف المصارف، والمصارف هي مصرف للأفراد، وهذا التسلسل موجود في العالم كله.

ويقول: من يملك قطعاً أجنبياً من الأفراد والشركات، فهي تودع وتتعامل وتقترض وتحول عن طريق المصارف، وليس عن طريق المصرف المركزي، باعتبار أن المصرف المركزي هو مصرف الدولة يستثنى من الشركات الجهات الحكومية-

الثورة - جاك وهبه:

لا يكاد المواطن يخرج من أزمة حتى يجد نفسه غارقاً في دوامة جديدة، من تذبذب سعر الدولار في السوق السوداء، تلك السوق الغامضة التي تحركها أيادٍ خفية، فتقلب حياة الملايين رأساً على عقب.

ومع كل صعود وهبوط، يزداد الخناق على المواطن الذي بات يترقب بخوف كل تغير في السعر، مدركاً أنه وحده من سيدفع الثمن في نهاية المطاف، بينما يبقى السؤال معلقاً: من يحرك خيوط هذه اللعبة؟

في ظاهر الأمر، قد يبدو تذبذب الدولار ناتجاً عن عوامل اقتصادية بحتة، كالعرض والطلب، شح العملات الأجنبية، أو حتى الأوضاع السياسية غير المستقرة، لكن خلف الكواليس، هناك من يحرك الخيوط، مستغلاً ضعف الرقابة وانعدام الشفافية.

خيوط

الدولار

تتشابك..

فمن

اللاعب

الخفي؟



في مواجهة التركة الثقيلة للنظام البائد.. مشروع هيكله القطاع المصرفي بشراكة أوروبية

• الثورة - متابعة عبد الحميد غانم:

مواجهة التركة الاقتصادية الثقيلة التي خلفها النظام البائد، لا تزال تمثل التحدي الأبرز أمام الحكومة الانتقالية في المرحلة المقبلة.

أمين عام اتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح أعلن عزم الاتحاد طرح مشروع لإعادة هيكلة القطاع المصرفي السوري بشراكة أوروبية.

وأكد الدكتور فتوح لصحيفة الاقتصادية السعودية وجود خطط جادة لتنفيذ هذا المشروع وسط تواصل مستمر مع مسؤولي البنك المركزي السوري، لبحث سبل التنفيذ، موضحاً أن النظام البائد خلف تركة اقتصادية ثقيلة ستواجه الحكومة الجديدة في المرحلة المقبلة ما تمثل أبرز التحديات. ولفت إلى أن المشروع يمتد على مدى 3 سنوات ويشمل تطوير البنية التحتية للقطاع المصرفي، وتدريب وتأهيل الكوادر المصرفية بالتعاون

مع البنك المركزي الألماني، مشيراً إلى ضرورة وجود استراتيجيات فعالة لمعالجة الديون عبر إنشاء شركات متخصصة في إدارة الأصول المتعثرة، وهو نموذج استخدمته دول أخرى مثل الولايات المتحدة وماليزيا.

وأضاف أن أحد الحلول المحتملة تخصيص جزء من الديون غير القابلة للتحويل لشركات إدارة الأصول المتعثرة، ما يساعد على تقليص آثار الأزمة المالية، لافتاً إلى



أن القطاع المصرفي السوري يحتاج إلى تعزيز رأس المال لتمكينه من تحمل المخاطر المتزايدة، مع التوجه إلى خصخصة المصارف العامة تدريجياً لتحسين الكفاءة وزيادة الثقة.

يذكر أن اتحاد المصارف العربية منظمة مسؤولة عن تعزيز التعاون بين البنوك العربية وتنمية الأعمال المالية العربية، وتعزيز الدور التمويلي للمصارف العربية في العالم العربي

• ميساء العلي

في الحديث عن الصناعة السورية نستذكر دائماً الجودة والسمعة الطيبة عالمياً، وللاسما الصناعة النسيجية، الأمر الذي يجعلنا نفكر ألف مرة بكيفية رسم سياسة صناعية جديدة تأخذ بعين الاعتبار وضع الشركات والمعامل التي تم تدميرها في زمن النظام البائد، وكيف يمكن الاستفادة من المعامل القائمة حالياً، والتي يمكن أن تحقق قيمة مضافة، والتوجه نحو نوع من الشراكة مع القطاع الخاص بالنسبة لتلك المصانع التي يتطلب تشغيلها سيولة كبيرة تفوق إقامة معامل جديدة.

لطالما وضعت خطط وإستراتيجيات في زمن النظام البائد لإصلاح القطاع العام الصناعي، إلا أنه كان مجرد حبر على ورق، حيث لم يكن هناك نية صادقة للخروج من الواقع المتردي والذي يعود لعشرات السنين.

وهنا لابد من الاستفادة من مزايا القطاع الزراعي المتنوع في سوريا، والذي يستطيع تلبية معظم احتياجات السوق المحلية واستخدام مخرجاته لتصبح مدخلات في القطاع الصناعي.

إذا نحن بحاجة لهيكله جديدة تمنح الصناعة الوطنية القدرة من جديد على التنافسية في الأسواق الخارجية وتلبي الطلب المحلي من السلع التي يشكل استيرادها عبئاً على الناس.

لأول مرة.. الفريز ضمن بيوت بلاستيكية في إدلب

• الثورة - رسام محمد:

ضمن خطة محافظة إدلب لتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، بدأت لأول مرة هذا العام بزراعة الفريز في بيوت بلاستيكية.

الخبير والمهندس الزراعي موسى البكر قال لـ "الثورة": إن المشروع بدأ في قرية زرزور التابعة لمنطقة جسر الشغور القريبة من محافظة اللاذقية، ومازال على مساحات صغيرة، أما بالنسبة لزراعة الفريز المكشوفة بدأت منذ حوالي 3 سنوات، وهي زراعة تتطلب مجهوداً كبيراً، وكان المزارع رامي صولاق، أول من زرع نبات الفريز في إدلب على مساحة 10 دونمات منذ عام 2022. وأشار إلى أن نبات الفريز من النباتات التي يتم تصنيفها من الفواكه المرنة التي تتم زراعتها بسهولة، وتعتبر زراعتها في البيوت المحمية من أفضل الأساليب المتبعة لكي يتم توافرها بشكل كبير طوال العام بدلاً من زراعتها مرة واحدة فقط على مدار العام بأكمله.

وتنتشر زراعة الفريز على نطاق واسع في العديد من المناطق حول العالم وتزرع بالأراضي المكشوفة، أو من خلال البيوت المحمية التي توفر لنبات الفراولة الاحتياج البيئي والمناخي المناسب لنمو النبات بصورة طبيعية.



رؤية للاقتصاد السوري.. دور الحكومة من التدخل

إلى الدعم الإستراتيجي والأولوية حل مشكلة المشاريع المتعثرة



• الثورة - تحقيق هلال عون:

"في ظل القرار الحكومي بالتحوّل إلى اقتصاد السوق الحر، هل تتبنى الحكومة إستراتيجية تدعم تحسين البنية التحتية، وتقدّم تسهيلات مالية، وتعزز الصادرات، والاستثمار في الابتكار والتدريب؟"

بعض الخبراء يعرضون رؤيتهم، ويقولون: إنه يمكن لسوريا تحقيق تحوّل اقتصادي مستدام يعزز الإنتاج المحلي، ويفتح أبواب المنافسة العالمية."

الجزء الثاني

تتابع صحيفة الثورة في عددها اليوم الجزء الثاني من ملف الصناعة السورية الذي فتحه يوم أمس، وتستضيف: الدكتور عبد المعين مفتاح- الخبير والاستشاري في الإدارة والاقتصاد وإعادة هيكلة الشركات، والمختص بإدارة العامة والتنفيذية.. الدكتور المهندس ياسر أكريم- عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق.

أربعة محاور رئيسية

البداية مع الدكتور مفتاح الذي أكد أن على الحكومة السورية التحوّل من التدخل المباشر في الاقتصاد إلى دور الداعم الاستراتيجي الذي يهيئ بيئة تنافسية.

وحين سأله: كيف يمكن تحقيق ذلك، قال: يمكن تحقيق ذلك من خلال أربعة محاور رئيسية، هي:

تطوير البنية التحتية

أولاً: تطوير البنية التحتية لتعزيز الصناعة، ويتضمن ذلك ما يلي: تحسين قطاع الطاقة، وتحديث شبكات الكهرباء وتأمين الوقود

والغاز بأسعار مناسبة للصناعيين، تعزيز النقل واللوجستيات من خلال بناء موانئ حديثة، وطرق سريعة، وسكك حديدية لتقليل تكاليف النقل، إطلاق مدن صناعية متطورة، وتقديم حوافز استثمارية وتسهيلات ضريبية لجذب المستثمرين، وكذلك تحرير السيولة النقدية، وإلغاء القيود على السيولة التي تؤدي إلى ركود صناعي وانعدام الثقة في البنوك.

حوافز وتسهيلات مالية

ثانياً: تقديم الحوافز والتسهيلات المالية، وفي ذلك يرى د. مفتاح أن تحفيز الاستثمار الصناعي، يفرض على الحكومة القيام بما يلي: توفير التمويل الميسر، تقديم قروض بفوائد منخفضة للمصانع التي تستثمر في التكنولوجيا، خفض الضرائب والجمارك لتسهيل استيراد المعدات والمواد الأولية لدعم الإنتاج، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والاستثمار في مشاريع كبرى بالتعاون مع القطاع الخاص لدفع عجلة التنمية.

دعم الصادرات

ثالثاً: دعم الصادرات والصناعة التنافسية.. وفي إطار ذلك بين د. مفتاح أنه لجعل المنتجات السورية أكثر قدرة على المنافسة عالمياً، يمكن اتباع الآتي: توسيع الأسواق التصديرية، وتوقيع اتفاقيات تجارية مع الدول الصديقة لفتح أسواق جديدة، والترويج للمنتجات السورية عالمياً، ودعم الشركات السورية في المعارض الدولية، وإطلاق حملات تسويقية، تحفيز المصدرين بتقديم

ثانياً: الصناعات القابلة للمنافسة عالمياً: الصناعات الزراعية التحويلية، مثل زيت الزيتون والفواكه المجففة، الصناعات الدوائية بفضل جودتها وأسعارها التنافسية، الصناعات النسيجية، مع ضرورة تحديث تقنيات الإنتاج لمنافسة تركيا والصين، الصناعات التكنولوجية الخفيفة، مثل البرمجيات والتطبيقات الذكية، الصناعات الحرفية والتراثية، مثل الفسيفساء والنحاسيات التي تحظى بطلب عالمي.

أكريم: كنا محط أنظار دول الجوار

كان التركيز كبيراً - من عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق د. م. ياسر أكريم، على منح القروض التحفيزية، ودراسات الجدوى، ومنع الهدر، والتسويق.. الخ.

وفي البداية أكد أن الاقتصاد الحر قادم لا محالة، لافتاً إلى أن سوريا

كانت قبل حوالي ستين عاماً سيدة النظام الاقتصادي الحر بالمنطقة، وكانت محط أنظار دول الجوار في كثير من الصناعات، وخاصة الخيط والألبسة والقطن والصوف، وبعض الصناعات الغذائية التي كانت تتفوق بها، لكن الترهل أصاب صناعتنا نتيجة التضيق المالي والضريبي.

نحن شعب صناعي مبدع

وحول إمكانية العودة إلى المنافسة والتفوق مع التحوّل إلى السوق الحر، أكد أن ذلك ممكن جداً، وسيحصل بالتأكيد، لأن الشعب السوري شعب صناعي مبدع من الدرجة الأولى، يملك الخبرات، وعنده دقة وجودة وإتقان في العمل.

وشدّد على ضرورة تدقيق الصناعي بكلفة منتج ومنع الهدر، وأن يضع سعراً منطقياً منافساً، وعليه التركيز على الجودة أيضاً، وعليه أن يولي دراسة الجدوى أهمية قصوى، فهي من العوامل الأساسية التي تضمن للصناعي أن يكون الأول أو من الأوائل في منطقته أو في العالم.

اقتراح

وتابع د. أكريم: للتخفيف من كلفة المنتج وتهيئة السلعة للمنافسة أفتتح على الحكومة عقد اتفاقيات تجارية خارجية لمساعدة الصناعيين، فالصين- مثلاً- تأتي بالمواد الأولية الداخلة في الصناعة من خلال صفقات بكميات كبيرة وبسعر منخفض، وتعطيها للصناعيين بسعر ثابت طوال العام، ويحصل ذلك من خلال اتفاقيات بتثبيت السعر لمدة سنة.

ومعلوم أنك حين تشتري كميات كبيرة من أي مادة فإنك تحصل عليها بأسعار مخفضة، فمن يشتري طناً من الخيط غير الذي يشتري حاويات ضخمة، لذلك يجب على الدولة



استقطاب أهم المصانع والشركات الناجحة للعمل في سوريا

وطرح مثلاً على ذلك، ضرورة العمل على إقناع دولة ما، كألمانيا مثلاً بشراء الحمضيات المنتجة في سوريا بمواصفات محددة، يمكن أن تساهم هي بوضعها، وبذلك تضمن تنشيط صناعة الحمضيات وتحقيق قيمة مضافة.

وكذلك الأمر في بقية القطاعات كقطاع النسيج مثلاً، بحيث تكون الحكومة مسؤولة للسلة بموجب اتفاقيات.

أهمية المعارض

وشدد على أهمية المعارض للتعريف بالمنتجات السورية ذات المواصفات المنافسة، داعياً الحكومة للمساهمة بتحديد مساحات محددة للمنتجات السورية، وهنا يمكن أن تلعب العلاقات الدبلوماسية والشخصية دوراً مهماً في تحديد مساحات للصناعات السورية في معارض الدول الصديقة بنصف الكلفة أو مجاناً.

دعم الزراعة

وحول أهم الصناعات التي يجب الاهتمام بها لأنها قادرة على المنافسة، قال: نحن بلد زراعي، لذلك يجب دعم كل ما يخدم الزراعة كالأسمدة والبذار وأساليب الري الحديثة والطرق والنقل، وتصنيع المنتج الزراعي والتوضيب والتغليف والتصدير.

الاستثمار في الطب

ودعا إلى استثمار نجاح السوريين في مجال الطب بإقامة مدن طبية للعلاج تستقطب دول الجوار، كذلك كبار الأطباء السوريين لزيارات دورية لسوريا لإلقاء محاضرات وإجراء عمليات دقيقة يتابعها المتخصصون الجدد، والاهتمام بالبرمجيات وتوطين التقنية وإقامة مجمعات لصناعة البرمجيات على نمط الهند.

أهمية المصادقية

وقال: إن فتح الأسواق ليس أمراً سهلاً، ويحتاج إلى وقت وإلى مواصفات وسعر مميز للمنتج، ولذلك عندما تنجح بفتح سوق لبضاعتك فاحذر أن تغلقه، فإغلاقه يتم بلحظة أو خطأ أو بعدم الالتزام بالمواصفة أو السعر أو الوقت.. الخ.

استقطاب أهم المصانع

وشدد على أنه يجب استقطاب أهم المصانع والشركات الناجحة للعمل في سوريا، كمعامل السيارات الصينية مثلاً، متسائلاً: لماذا لا يتم إجراء مفاوضات معها لإنشاء معامل في سوريا، مع تقديم كل التسهيلات لها، ومنحها الأرض بشكل رمزي، وسيوافقون لأنهم سيحققون أرباحاً أكثر بسبب رخص اليد العاملة عندنا.

وكذلك يجب استقطاب الشركات التركيبية الرائدة والشركات الخليجية، خاصة شركات صناعة البتروكيماويات لإقامة شركات معها وإنشاء معامل لها في سوريا.

وبالنهاية يجب أن نسعى إلى تحقيق فكرة الجميع رابح.. المستثمر رابح، والمصنع رابح والشريك رابح، والعامل رابح، وبالنتيجة تكون الدولة رابحة.



الأولية التي قد تساوي، مثلاً ستين ألف دولار.

المشاريع المتعثرة

يرى أكريم أن من يمتلك المعلومات يمتلك الحل، لذلك فهو يقترح وضع خارطة بمشاريعنا الصناعية المتعثرة، ومعرفة أسباب تعثرها، فإذا كانت الأسباب مالية فيجب حل المشكلة بمنح قروض دون فائدة، وستعاد القروض مع دورة الإنتاج والتصدير الأولى، خلال

مدة زمنية قصيرة. استبدال الآلات القديمة، ويجب معرفة أن معظم آلات مصانعنا قديمة، ولم يتم تجديدها بسبب الحرب والحصار، كما يجب معرفة القفزات التي قفزتها خطوط إنتاج الصناعات العالمية المماثلة، وعلينا مواكبتها باستبدال الآلات القديمة بأحدث الآلات، ويجب أن تدعم الدولة والدول الصديقة ذلك من خلال قروض بضمانة المعامل ذاتها.. فحل مشكلة المشاريع المتعثرة من أولويات النهوض الاقتصادي أو الصناعي.

ودعا إلى إقامة دورات تثقيفية يحاضر فيها خبراء ورجال الأعمال الأكثر نجاحاً لإطلاع المنتجين على تجاربهم، وعلى أحدث ما توصلت إليه صناعاتهم، ويمكن أن يكون لغرف التجارة والصناعة دور في إقامة الورش التدريبية.

صفقات من أجل التسويق

التسويق هو سلاح بيد القطاع الخاص والدولة، لذلك يجب عليهما المساهمة بتسويق المنتج السوري من خلال مباحثات وصفقات مع الدول الصديقة الراغبة بمساعدتنا، ويمكن للدبلوماسية السورية وللعلاقات العامة والخاصة أن تلعب دوراً في التسويق.

مساعدة أصحاب رؤوس الأموال وأصحاب المصانع للحصول على مواد أولية بسعر منخفض.

اتفاقيات للنقل

وطالب الحكومة بالمساهمة في تخفيف كلفة النقل على الصناعيين ليستطيعوا المنافسة، فالنقل يساوي أحياناً ما لا يقل عن عشرة بالمائة من كلفة السلعة، وأحياناً عشرين بالمائة، وقد يصل إلى ثلاثين بالمائة، حسب نوع المنتج. لذلك يجب على الحكومة وكبار المستوردين البحث عن شركات شحن والاتفاق معها لتكون ناقلات دائماً بأسعار مخفضة، وقد تتجاوز نسبة خفض أجور النقل النصف في مثل هذه الاتفاقيات، كل ذلك يساهم في خفض كلفة المنتج وبالتالي قدرته على المنافسة.

وبخصوص الضرائب والجمارك، قال: إذا أرادت الدولة دعم الصناعة الوطنية لتكون منافسة، فيجب أن تخفض أو تلغي الجمارك على المواد الأولية الداخلة في الصناعة.

قروض من دون فائدة

ولتشجيع التصدير اقترح د. أكريم إعطاء قروض دون فائدة، وطرح مثلاً توضيحياً: إذا أرادت الحكومة دعم صناعة المنظفات فعليها أن تتفق مع المنتج على إعطائه قرضاً بعد كل صفقة تصدير ينفذها.

وفي هذا الحالة - بحسب رأي د. أكريم - سيسعى المنتج إلى تخفيف الربح وتسريع دورة رأس المال، لأن دورة رأس المال إذا كانت سنوية قد تكون نسبة الربح مثلاً ثلاثين بالمائة، أما إذا كانت أسبوعية فيقبل المصدر بنسبة ربح واحد بالمائة، وهو يعلم أنه يحقق أرباحاً أكثر من الثلاثين بالمائة.

قروض على طلبيات البيع

ودعا أيضاً إلى ضرورة منح القروض وفق طلبيات البيع أو التصدير، وطرح مثلاً على ذلك: لنفترض أنني أصنع دراجات هوائية وجاءتني طلبية لتصنيع ألف دراجة، قيمتها مثلاً مائة ألف دولار، هنا يجب تسهيل منح المنتج قيمة المواد





تريند يقتحم عالم «السوشيال ميديا»

قدم في «تريند» رسالة مُغلّفة بإطار درامي بعيد عن الوعظ والمباشرة، يقول: «قدمنا ذلك عبر قصة يتفاعل الطفل معها ومع الشخصيات فيها ويحاول أن يتماهى مع بعضها، وسعينا لأن يظهر الفيلم زوايا وأماكن ربما تكون غائبة عنه. واقتصرنا آلية التعاطي مع الموضوع على الاضائة بشكل أكبر بحيث نترك له التفكير واستنتاج العبرة، وهذا ما أقوم به عادة في أفلامي فأجعله يتفاعل مع الفكرة ليصل إلى العبرة».

حالة التنمر

سبق أن قدم المخرج عرسان حالة التنمر في فيلمه «زاوية صعبة»، فما سبب تكرارها والتشديد عليها؟.. يجيب: «التنمر ظاهرة شائعة ولا يكفي فيلم واحد للإضائة عليها، فهي تستحق الكثير من الأعمال لإظهار تأثيرها»، ويشير إلى أن إعادة طرحها ليس له علاقة بفكرة «التكرار»، لأن هناك طيفا واسعا من التنمر ويمكن أن تُقدم أعمالاً مختلفة عنه.

سوريا الجديدة

وحول فكرة أن فيلمه سيرى النور في سوريا الجديدة، يقول: «من الرائع أن الفيلم سيُعرض على الجمهور في سوريا الجديدة الحرة بعد عقود من الظلم والاستبداد، وكلني أمل أن يكون لهذه النوعية من الأفلام حضور جماهيري وفني في الفترات القادمة، لما لها من أهمية في التأثير على فئة الأطفال والناشئة وخاصة لجهة معالجة قضاياهم وما عانوه خلال السنوات الماضية، تطلعاً إلى مستقبل أجمل وأرحب».

الفيلم الرابع

هذا الفيلم الرابع للمخرج ضمن إطار سينما الطفل، حيث قدم سابقاً ثلاثة أفلام روائية قصيرة، وينتقل اليوم في فيلمه الرابع متوسط الطول الذي يمكن تصنيفه ضمن سينما الطفل أو سينما العائلة، إلى تناول شريحة عمرية نادراً ما كانت محوراً لعمل سينمائي لصعوبتها، عن ذلك يقول:

«تبدو الشريحة العمرية في (تريند) أكبر قليلاً من الشرائح العمرية التي تناولتها في أفلامي السابقة لأن هذا الفارق يبقى مهماً، فوعي الأطفال يختلف من سنة لأخرى، وبما أن القضايا التي تناولها الفيلم تحتاج إلى عمر فيه وعي أعلى، فلجأت إلى هذا الخيار، الأمر الذي شكّل عبئاً أكبر، فمسألة البحث أثناء الكتابة والتحضير تصبح أصعب وأدق لأن عليك التفكير بالطريقة التي يفكر فيها هذا الجيل، واليوم أضافت التكنولوجيا ووسائل التواصل لوعيهم الكثير، ولكن في الوقت نفسه باتوا عرضة لمحيط واسع من المحتوى وطرق التلقي، وهي مسألة تجعلنا ضمن أمواج متلاطمة من الأفكار والتأثيرات المتنوعة، وهنا الرهان على وعيهم والوعي الأسري في وضع هذا الموضوع ضمن قنوات ايجابية كي لا يتعرضوا للآثار السلبية الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي».

السوشيال ميديا

وعن سؤال «إلى ماذا انتصرت في آلية تعاطي اليافعين مع السوشيال ميديا»، يؤكد أنه لا بد لأي فيلم موجه للأطفال أن يحمل رسالة، مشيراً إلى أنه

الثورة - فؤاد مسعد:

«تريند» فيلم روائي متوسط الطول دخل مرحلة العمليات الفنية مؤخراً وسيكون جاهزاً للعرض خلال فترة قريبة، وهو سيناريو وإخراج أيهم عرسان، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، ويتناول حياة اليافعين وأثر «السوشيال ميديا» عليها، معرجاً على موضوعات أخرى تلامس حياتهم، وإلقاء مزيد من ضوء على الفيلم كان لنا هذا الحوار مع مخرجه.

المحور الأساسي

يشير المخرج عرسان إلى أن المحور الأساسي للفيلم يوحى به عنوانه «تريند» أو العلاقة مع «السوشيال ميديا»، هذه اللوحة الموجودة عند طيف واسع من الأطفال واليافعين الذين يرغبون أن يكونوا فاعلين في هذا المضمار لأهداف وأسباب يحكيها الفيلم، مؤكداً أن هناك قضايا أخرى يتناولها العمل من خلال مجموعة أصدقاء تختلف ظروفهم ومعطيائهم الاجتماعية، حيث يخلق التناقض فيما بينهم نوعاً من الصراعات والتباينات التي تؤدي لاحقاً إلى المحتوى الدرامي المقدم.

يقول: «تنطرق أيضاً لقضية التنمر، إضافة إلى أهمية الصداقة وضرورة اختيار الأصدقاء، خاصة في مراحل من العمر تشكل منعطفاً في طريقة التفكير، فيتم تسليط الضوء على فكرة أهمية حسن اختيار الأصدقاء، وبالتالي هناك ثلاثة محاور للفيلم، هي: العلاقة مع «السوشيال ميديا» والتنمر والصداقة».

جودة التعليم ودور التكنولوجيا..

الدكتورة موسى لـ «الثورة»: تطوير المهارات للنجاح في سوق العمل



المناسب لكل طالب وفقاً لمستواه وقدراته الفردية، وتصميم نماذج تعليم ممتعة من خلال

استخدام تقنيات التفاعل المتقدمة مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز، فضلاً عن تطوير محتوى تعليمي متنوع من خلال إنشاء منصات تعليمية تحتوي على موارد رقمية متاحة من مقاطع فيديو تعليمية وكتب إلكترونية وغيرها، وترجمتها إلى لغات متعددة لضمان وصولها إلى أكبر عدد من الطلاب. بالإضافة إلى تعزيز تجربة التعلم من خلال استخدام المساعدين الافتراضيين وروبوتات الدردشة الذكية لمساعدة الطلاب في الإجابة عن استفساراتهم، كل ذلك يساهم في إعداد جيل متعلم ومؤهل لمواجهة تحديات المستقبل.

أكثر تفاعلية

ومن بعض مخرجات عمل الجلسة نوهت الدكتورة موسى بأن دمج التكنولوجيا بالتعليم وتنمية مهارات الطلاب التكنولوجية والريادية أصبح ضرورة ملحة لتحقيق التكامل بين مخرجات التعليم والتحول في سوق العمل، فضلاً عن ضرورة استفادة المؤسسات التعليمية من ميزات استخدام التكنولوجيا والذكاء الصناعي لجعل بيئات التعلم أكثر تفاعلية وتطبيقية، والتركيز على الابتكار لتهيئة سوق عمل تنافسية تساهم في النهوض وإعادة البناء.

ومتحركة ومقاطع فيديو ما يجعل التعلم ممتعاً وشائقاً، ويتحقق بأقل وقت وأقل جهد وأعلى كفاءة.

مرونة التكنولوجيا

وفيما يتعلق بالاستثمار الأمثل للتكنولوجيا في التعليم، أوضحت الدكتورة موسى أهمية استثمار مرونة التكنولوجيا وقابليتها للتبادل مع وسائل أخرى ما يساعد على إنجاز البرامج التعليمية بكفاءة وإبداع، وضرورة توفير البنية التحتية للمؤسسات التعليمية وتجهيزها بالأدوات التقنية الحديثة مثل الحواسيب، اللوحات الذكية، والإنترنت السريع، بالإضافة إلى تدريب المعلمين وتأهيلهم لاستخدام التكنولوجيا بفعالية من خلال ورش عمل ودورات تدريبية مستمرة، وتشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا في تقديم مشاريعهم وأفكارهم، ما ينمي مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لديهم.

قوة دافعة

وعن كيفية استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة التعليم وربطه بسوق العمل، نوهت بأن استخدام الأدوات التكنولوجية تساهم في تعزيز التعلم وتطوير المهارات اللازمة للنجاح في سوق العمل، وقد أعطى المشاركون أمثلة عدة منها، ما يتعلق بمساهمة الذكاء الصناعي بتحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إليه. وبينت أنه قد أبدى المشاركون اهتمامهم بتطبيقات الذكاء الصناعي كونه قوة دافعة ومحركاً للمستقبل، واتفقوا على أنه يمكن لتطبيقات الذكاء الصناعي أن تساهم في تحسين جودة التعليم بمجالات عدة، كتحسين التعلم، إذ يتم استخدام البيانات المتاحة لفهم احتياجات الطلاب ومتطلباتهم وتوفير المحتوى التعليمي

الثورة - غصون سليمان:

باتت الحاجة إلى التكنولوجيا في حياة الأفراد والمجتمعات كما الأوكسجين الداعم للاستمرار والبقاء على قيد الحياة، وخاصة على صعيد التعليم، فما دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إليه وربطه بسوق العمل في سوريا، وكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وما هي أفضل المجالات المستخدمة بهذا المجال، إضافة إلى كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الأداء الأكاديمي؟ هي مجموعة عناوين عملت عليها الأستاذة في الجامعة الافتراضية وكلية التربية جامعة دمشق الدكتورة غنى موسى- عضو فريق الباحثين التربويين، في بحثها المقدم لورشة عمل رؤى شبابية بمركز سند التنموي. وحرصاً من صحيفة الثورة على متابعة المحاور الهامة التي عالجتها وناقشتها الدكتورة موسى بالتفصيل في حوار تفاعلي مع الشباب لدخول سوق العمل، مدعومة بالوسائط كان الحديث معها، لافتة إلى أهمية هذا الموضوع ولاسيما أن التكنولوجيا تشغل حيزاً كبيراً من حياتنا اليومية في مختلف جوانبها العلمية والعملية، كما أن الأدوات التكنولوجية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من تجربتنا التعليمية، وقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور طرائق وإستراتيجيات جديدة في التعليم تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، بهدف إتاحة المعلومات للتعلم في المكان والزمان الذي يناسبه، وذلك بأساليب متنوعة مدعومة بالوسائط المتعددة من صوت ورسوم وصور ثابتة

التدخل المبكر.. لتحسين قدرات ذوي الإعاقة

ذوي الإعاقة وأسرتهم من خلال إعدادهم ودمجهم في الحياة المجتمعية، وتنمية قدرته على التعلم الفعال والمتناسب مع وضعه الصحي.

كذلك تقليل الأثر السلبي لجانب الصعوبة في النمو الكلي له، وبالتالي محاولة جعله يعتمد، ولو جزئياً على نفسه، وتنمية ثقته بنفسه والتأكيد على قدرته على اكتشاف مواهبه التي تجعل منه شخصاً مميزاً بين أقرانه.

ونوهت صالح بضرورة العمل على أن تدرك أسرته مدى وآثار الإعاقة وإتاحة المعلومات الكافية عنها وطريقة التعامل معها، وتقبلها، أيضاً تطبيق سياسات وقائية بهدف تقليل شدة مسببات الإعاقة للطفل وفق برامج موجهة بهدف الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية المتكاملة له خلال مراحل نموه المختلفة.

وأكدت في ختام حديثها على ضرورة إسراع الأهل بإخضاع طفلهم للتدخل المبكر بهدف التكيف والتعليم، حتى مع معرفتهم بأنه لن يعالج الاضطراب أو الإعاقة، إلا أنه سيساعد بشكل كبير في تحسين الوظائف وتأخير المضاعفات لها حتى لا تصبح الأعراض مشكلة كبيرة يصعب التعامل معها فيما بعد.



الجلسات العلاجية والتأهيلية المناسبة لنوع كل إعاقه، ويقوم بتوجيه الأسرة حول كيفية التعامل مع طفلهم وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي له.

بالإضافة إلى ذلك، يقوم بتعزيز الاتصال والتواصل بين الفرد المعوق ومجتمعه، وتوفير الفرص له للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية، ويمكن تحقيق تحسن كبير في حياته وزيادة فرص نموه وتطوره بشكل آمن وأفضل.

الأهداف بالنتائج

وأوضحت صالح أن الأهداف تتمثل بالنتائج المرجوة من البرنامج، ومدى تأثيرها على حياة الطفل من

الثورة - مها دياب:

يعاني العديد من ذوي الإعاقة من بعض الانحراف في القدرات الذهنية والجسمية والحركية والقدرات الحسية، وقدرات الاتصال والتواصل، الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على التكيف مع المتطلبات المدرسية والحياتية، ويحتاجون إلى مساعدة ودعم الأهل إلى جانب خدمات تربوية خاصة لتطوير قدراتهم وتنمية تواصلهم مع المحيط، وربما يجعل هذا الأمر منهم أشخاصاً يمتلكون الكثير من العناد والعدوانية والتوتر وعدم القدرة على التواصل، وذلك حسب درجة الإعاقة، خاصة العقلية.

وبالتالي التدخل المبكر في حالاتهم يعتبر أمراً مهماً جداً لضمان تحقيق أقصى قدر من التحسين في حياة الطفل المعوق، كما يشمل عدة جوانب، منها: التقييم المبكر والتشخيص الصحيح لنوع الإعاقة ودرجتها، وتقديم العلاج والدعم اللازمه ولأسرته.

تقليل الآثار السلبية

ولمعرفة ماهية التدخل المبكر وأهميته، تحدثت الاختصاصية النفسية خلود صالح لـ «الثورة» عن دوره في تقليل الآثار السلبية للإعاقة على حياة الطفل المعوق وتعزيز قدراته ومهاراته المختلفة، بحيث يتضمن

ملاعب سوريا بين الحرب والفساد.. هل تعود الحياة إلى المدرجات

• الثورة - سومر الحنيش

في زمن كانت فيه الملاعب السورية تعجّ بالجماهير المتحمسة، واللاعبين الموهوبين، والمباريات التي توحد القلوب، تحولت هذه المنشآت إلى رموز للمأساة التي عاشها السوريون خلال السنوات الماضية، فلم تعد الملاعب مجرد

مساحات للتنافس الرياضي، بل أصبحت ثكنات عسكرية، ومراكز اعتقال، وساحات حرب، شاهدة على أهوال عاشها الشعب السوري، واليوم وبين محاولات إعادة الإعمار والمطالبات برفع العقوبات، يطرح السؤال نفسه: هل يمكن للرياضة السورية أن تنهض من تحت الرماد؟

• ملعب حلب الدولي.. تحول إلى ساحة حرب

عندما افتتح ملعب حلب الدولي، الذي استغرق بناؤه (32) عاماً، ويتسع لـ (75) ألف متفرج، كان يعدّ من أكبر وأهم المنشآت الرياضية في سوريا، لكن مع اندلاع الثورة عام (2011) تغيرت هويته بالكامل.

يقول اللاعب السابق ناصر حسن: "كنا نحلم باللعب أمام جماهيرنا في هذا الملعب، لكنه أغلق في وجوهنا وتحول إلى ثكنة عسكرية، لم يعد الملعب ساحة

للمباريات، بل أصبح مقراً عسكرياً لقوات النظام".

• ملعب العباسيين.. ثكنة عسكرية

لم يكن ملعب العباسيين في دمشق بمنأى عن هذا المصير، فالمكان الذي كان يعجّ بهتافات الجماهير، تحول إلى موقع عسكري مغلق، يقول محمد العارف أحد سكان المنطقة القريبة من الملعب: "تحول صوت الجماهير إلى أصوات القصف والانفجارات، لم يعد الملعب مكاناً للرياضة، بل صار مستودع أسلحة وللاليات الثقيلة".

• الرياضة تحت رحمة الفساد

لم تكن الحرب وحدها هي التي دمّرت الرياضة السورية، بل لعب الفساد دوراً أساسياً في انهيارها، فبين تعيين مسؤولين غير مؤهلين، وإقصاء الكفاءات، وتحويل الرياضة إلى وسيلة لتحقيق مكاسب شخصية، أصبحت كرة القدم السورية بعيدة عن الاحترافية، فكان اللاعبون يُضمون إلى المنتخبات لأسباب كثيرة من الفساد لا للموهبة.

• هل تعود؟

رغم كل ما حدث، لا يزال الأمل موجوداً، فكما

استطاعت دول كثيرة إعادة بناء رياضتها بعد الحروب، يمكن لسوريا أن تفعل ذلك أيضاً.

الرياضة لديها القدرة على جمع الناس وتوحيدهم، لكن هذا يتطلب رؤية جديدة تعتمد على الحوكمة، والنزاهة، والتخطيط بعيد المدى، وهذا ما يؤكده الإعلامي عقبة الحسن الذي أضاف: "الرياضة ليست مجرد مباريات وكؤوس، إنها ثقافة وسلوك مجتمعي، إذا أردنا النهوض بالرياضة السورية، علينا أن نبدأ من بناء الثقة أولاً، ثم الاستثمار الصحيح في

المواهب والمنشآت".

• من الرماد ينهض الفينيقي؟

الرياضة السورية، مثل الفينيقي، يمكن أن تنهض من رماد الحرب، لكن هذا يتطلب جهوداً جادة لمكافحة الفساد، وإعادة بناء المنشآت الرياضية، واستعادة الثقة الدولية، الملاعب التي كانت يوماً ساحات للقتل، يمكن أن تتحول مرة أخرى إلى أماكن للفرح والإنجاز. السؤال الآن: هل سنرى قريباً ملاعب سوريا تعود إلى الحياة، ليس فقط كلاعبين، بل كسفراء للسلام؟

عبد العزيز برغوث بطلاً للإمارات للمواي تاي

• ورود سلوم

حقق البطل السوري، عبد العزيز محمد برغوث، ابن محافظة درعا، الفوز ببطولة دولة الإمارات العربية المتحدة المفتوحة في لعبة المواي تاي، لعام (2025) حيث أحرز الميدالية الذهبية، بعد خوضه أربعة نزالات حافلة بالتحدي والإصرار، خلال ثلاثة أيام متتالية، لفئة الناشئين عمر (10 - 11) سنة، تحت إشراف المدرب الكابتن ياسر أبو جيش، هذا وأقيمت بطولة الإمارات للمواي تاي، في سبيس (42) أرينا، شاطئ الراحة في أبوظبي، وبمشاركة (824) لاعباً ولعبة، يمثلون (61) نادياً من داخل الإمارات وخارجها.



ما بين السطور

قيمة الخبرات

• يامن الحاجة

الإجراءات المهمة التي اتخذتها الأمانة العامة في اتحاد كرة القدم بالتشاور مع اللجنة الاستشارية في الاتحاد، والقرارات المفصلة التي تم الإعلان عنها، والتي حددت تاريخ استئناف الدوري وأجرت بعض التعديلات على الجهاز الفني لمنتخب الرجال، وكذلك شكّلت كادراً فنياً لتدريب ومتابعة واستكشاف لاعبينا المغتربين في أوروبا.. جاءت لتعكس أهمية الخطوة التي تم اتخاذها بتشكيل لجنة استشارية تعين الأمانة العامة في الاتحاد على قيادة المرحلة الحالية والوصول بالكرة السورية إلى بر الأمان ريثما يتم عقد جمعية عمومية انتخابية للاتحاد اللعبة الشعبية الأولى.

طبعاً القرارات توضح مدى الدراسة والمعرفة التي يتمتع بها أعضاء اللجنة الذين استجابوا لمطالب استئناف النشاط الرياضي قبل مشاركة منتخبنا في الملحق المؤهل للنهائيات الآسيوية، وأجروا تعديلات إدارية وفنية ضرورية على كادر المنتخب بالتنسيق مع المدير الفني خوسيه لانا. والأهم هو أنهم نقلوا العمل على صعيد اللاعبين المغتربين في أوروبا من المستوى النظري الذي تقوم به اللجان إلى المستوى العملي الذي سيقوم به الكادر، وجميع هذه الإجراءات توضح إلى حد بعيد قيمة خبرات كرتنا التي تقدم يد العون للعبة في المرحلة الاستثنائية الحالية قبل انتخاب مجلس إدارة للاتحاد عندما تسمح الظروف بذلك.

بهدف التحرك من المستوى النظري إلى العملي..

كادر فني للاعبينا المغتربين في أوروبا

باللاعبين المغتربين في أوروبا.

تواصل مباشر

وبعدما درجت العادة، على تواصل الكوادر الفنية لمنتخباتنا مع لاعبيننا المغتربين، عبر وسائل التواصل الاجتماعي فقط، فإن تشكيل كادر فني ذي صفة رسمية سيعني وجود تواصل مباشر مع هؤلاء اللاعبين، وهو ما سيضفي شعوراً أكبر بالاهتمام والمسؤولية لدى جميع اللاعبين.

انتشار واسع

ويشكل تواجد عناصر الكادر، في معظم الدول الأوروبية التي يتواجد فيها لاعبونا المغتربون في أوروبا، نقطة إيجابية أخرى، ستعزز من نجاح الكادر الفني الذي تم الإعلان عنه، على أمل أن نلاحظ تواجد مواهب أكثر أهمية من بين اللاعبين المغتربين في منتخباتنا الوطنية خلال المرحلة المقبلة.



• الثورة - يامن الجاجة:

أعلنت الأمانة العامة في اتحاد كرة القدم، بالتشاور مع اللجنة الاستشارية في الاتحاد، عن تشكيل كادر فني وطني، لاستكشاف ومتابعة وتدريب اللاعبين السوريين المغتربين في أوروبا.

تحرك عملي

كما يعدّ تشكيل الكادر خطوة أخرى في تعزيز العمل على صعيد اللاعبين المغتربين، ونقله من المستوى النظري الذي كانت تقوم به اللجان في جزئية ترشيح اللاعبين الذين يمكن لهم تمثيل منتخباتنا الوطنية بالفئات جميعها، إلى المستوى العملي، القائم على المتابعة والتدريب والاستكشاف، وهو ما يعني حكماً وجود اهتمام أكبر

كإداري ومنسق عام، والأستاذ محمد فادي رباط مسؤول الارتباط والتنسيق في الاتحاد.

من اللجنة إلى الكادر

ويأتي تشكيل كادر فني كخطوة تؤكد الاستغناء عن فكرة تشكيل لجنة للاعبين المغتربين في الاتحاد، ولاسيما أن معظم اللجان التي تم تشكيلها لهذه الغاية لم تكن فاعلة كما يجب، رغم اجتهاد بعض أعضائها في كثير من الأحيان.

وضم الكادر المشكل كلاً من المدربين: الكابتن هشام خلف بصفته مدرباً رئيسياً مقيماً في ألمانيا، والكابتن فواز مندو، وكذلك الكابتن رافع خليل كمدرّبين مساعدين مقيمين في هولندا، إضافة إلى المدربين عبد القادر عوامة كمدرّب مساعد مقيم في السويد، وصلاح عليكو كمدرّب مساعد مقيم في الدنمارك، وكاوا حسو وسامر السعيد وعدنان الحافظ كمدرّبي حراس مرمى، إضافة إلى محمد محشية

افتتاح التصفيات الآسيوية لتنس الناشئات

بمشاركة

سوريا ..

• الثورة - ورود سلوم:

بمشاركة سوريا، افتتحت منافسات التصفيات الآسيوية، لبطولة الاتحاد الدولي العالمية لتنس الناشئات، التي يستضيفها الاتحاد البحريني لتنس في الفترة من (17 إلى 22) شباط الجاري.

ويشارك في البطولة (18) منتخباً آسيوياً، تم توزيعهم، بحسب القرعة، إلى ست مجموعات، جاء منتخبنا الوطني في المجموعة الخامسة إلى جانب منتخب قيرغيزستان والفلبين، وضمت المجموعة الأولى البحرين وسريلانكا وسنغافورة، والمجموعة الثانية منتخب لبنان ومنغوليا والأردن، وضمت المجموعة الثالثة تركمانستان وباسفيك أوشينا وبنغلادش، وجاء في المجموعة الرابعة منتخبات عمان والمالديف ومكاو، فيما ضمت المجموعة السادسة منتخبات أندونيسيا وغوام والعراق.

واستهل منتخبنا الوطني مشواره في البطولة بمواجهة منتخب الفلبين، وانتهى اللقاء بخسارة ناشئاتنا بنتيجة (0/3)، ومثل منتخبنا اللاعبات: يارا سموع، بيسان جمول، وتاج إبراهيم، تحت إشراف المدربة سماح كشييك.





اليوم في دوري أبطال أوروبا.. ميلان يواجه مصيراً صعباً أمام فاينورد

• **الثورة- هراير جوانيان:**

وتزداد حظوظ بايرن، الباحث عن لقبه السابع في المسابقة، والأول منذ عام (2020) لحسم موقعة اليوم، كونه يملك سجلاً جيداً على أرضه، بخلاف خارج الديار حيث خسر في ثلاث مباريات ضمن المسابقة القارية من أصل خمس.

ولم يخسر النادي البافاري في ميونيخ في التشامبيونزليغ منذ نيسان (2021) في سلسلة من (20) مباراة من بينها مواجهات مهمة أمام ريال مدريد ومانشستر سيتي.

من جانبه، يدرك سلتيك تماماً صعوبة المهمة، لكنه يلعب من دون ضغوطات، بعد أن بلغ الأدوار الإقصائية في المسابقة القارية للمرة الأولى، منذ موسم (2012-2013) ويتصدر سلتيك ترتيب البطولة المحلية بفارق (13) نقطة، عن أقرب ملاحقيه، وكانت خسارته أمام بايرن الأولى على أرضه منذ (33) مباراة وتحديداً في كانون الأول (2023).

تجري اليوم أربع مباريات، وغداً مثلها، في إياب الملحق المؤهل لدور الـ(16) من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حيث يعول بايرن ميونيخ الألماني على تفوقه ذهاباً في معقل سلتيك الإسكتلندي (2-1) لحجز مقعده في الدور المقبل، عندما يستضيفه اليوم الثلاثاء في أليانز أرينا، فيما يأمل إيسي ميلان الإيطالي، حامل اللقب سبع مرات، في تفادي خروج مبكر.

• **الأفضلية لعملاق بافاريا**

يُعرف بايرن تاريخياً بقوة إرادة الفوز لديه، ما يجعل اللعب على التعادل أمراً مثيراً للانتقادات أحياناً في ميونيخ، لكن ذكريات بطل ألمانيا (32) مرة، بعدم الظفر بأي لقب في الموسم الماضي للمرة الأولى في (11) عاماً، تجعله يثمن طريقته الجديدة بتحقيق أهدافه، حتى ولو بطريقة غير استعراضية، ما يضع سلتيك أمام مهمة صعبة الليلة.

طامحاً لتعويض خسارته ذهاباً (2-1)، ويتطلع بنفيكا البرتغالي لحسم تأهله على أرضه، بعد فوزه ذهاباً على موناكو (1-0) ويأمل بنفيكا أن يواصل عروضه القوية، حيث فاز في ست من مبارياته الثماني الأخيرة، بعد أن أظهر عن قوة لا يُستهان بها هذا الموسم، بفوزه على فرق كجوفنتوس الإيطالي، أما موناكو، فقد مرّ أداؤه بتفاوت شديد خلال الفترة الأخيرة، لكنه استعد لموقعة اليوم بفوز كاسح على نانت (7-1) في الدوري الفرنسي.

• **مهمة صعبة للطلّيان**

من ناحية أخرى، يسعى ميلان الإيطالي لقلب الطاولة على ضيفه فاينورد الهولندي في سان سيرو، وسقط النادي اللومباردي (1-0) ذهاباً في روتردام، ما يجعل من مهمته واضحة لا لبس فيها، حيث يحتاج للفوز بشروط معينة لتلافي الخروج. كذلك، يواجه الفريق الإيطالي الآخر أتلانتا، مهمة واضحة عندما يستقبل كلوب بروج البلجيكي،

سقوط مفاجئ لجابر وأنيسيموفا في دبي..

وانطلاقة مثالية لألكاراز في الدوحة

• **الثورة- ه. ج**

انطلقت النسخة الـ(25) من بطولة دبي الإماراتية الدولية لتنس السيدات، بمشاركة (72) لاعبة، حيث تأهلت البريطانية إيما رادوكانو إلى دور الـ(32) بعد فوزها على اليونانية ماريا سكارى (6-4، 6-2) ولحقت الأوكرائية يلينا



سفيتولينا بركب المتأهلين، وذلك

عقب فوزها على الروسية آنا

كالينسكايا (6-1، 6-2)،

وسقطت التونسية أنس جابر،

بخسارتها أمام الأميركية بايتون

ستيرنز (6-7 و 4-6) في الدور الأول،

وانتهى مشوار الأميركية أماندا

أنيسيموفا، المتوّجة بلقب دورة

الدوحة، عند الدور الأول بخسارتها أمام

مواطنتها ماکارتني كيسلر (2-6 و 3-6) وكانت

الإيطالية جاسمين باولينى قد توجت بلقب

النسخة الماضية على حساب الروسية آنا

كالينسكايا، وتعتبر البلجيكية المعتزلة،

جوستين هينان، أكثر اللاعبات تتويجاً

باللقب أربع مرات.

• **دورة الدوحة**

بلغ الإسباني كارلوس ألكاراز، المصنف أول،



نتيجة غياب

الإيطالي يانيك سينر بسبب الإيقاف، الدور

الثاني لدورة الدوحة القطرية، وذلك بفوزه

على الكرواتي مارين تشيليتش (6-4 و 6-4).

وبعد مقاومة شرسة، خسر

اللبناني هادي حبيب أمام الأسترالي

كريستوفر أوكونيل (6-7 و 6-7) كما

انتهى مشوار التونسي عزيز دوقاز،

عند الدور الأول، بخسارته أمام المجري

فابيان موروشان (5-7 و 3-6).

«أيد يايد».. تحت سقف سوريا الحرة



• الثورة - رنا بدري سلوم:

«أيد يايد» ليست مجرد أغنية تُغنى إنها حديث الناس بعد تحرير سوريا، «الشعب السوري ما بينذل رافع راسه بين الكل، ونغني لطلوع الضو، أنا سوري أه يا نيالي.. افتحوا الصفحة من جديد، ما بدنا الماضي نعيد، يالله نشبك أيد يايد».

ببساطة التعبير، ألف محمد شمس الدين كلماته، ليلحنها المايسترو أحمد رحيم الذي صرّح لصحيفة الثورة إنّ الأغنية تعكس حياة السوريين ومشاعرهم بعد الثورة، وانتصار إرادة الشعب في الحرية، وهي أغنية في مضمونها الحث على إعمار الأوطان، موضحاً أنه تم تحضيرها خلال أربعة أيام بعد التحرير، فلطالما كانت ولا تزال الموسيقى غذاء الروح ومرآة المجتمعات المتحضرة ولسان حاله، لذا ولدت الأغنية مع فرحة الثوار، وتعتبر وطنية ببيئة شامية بفحواها ومعانيها داعية إلى التأخي والتعاقد، وباختصار هي رسالة



• محبة وطن.

وعن الأصوات المشاركة في الأغنية أكد أنها أربعة أصوات من فريق «رباعي دمشق للنشيد»، يغنون التراث والأناشيد الأصيلة والعريقة، مشيراً إلى كثافة المشاهدات اليومية منذ إطلاقها بفيديو كليب من إخراج أسامة المصري، لتشعل مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت في انتشارها منذ اللحظات الأولى.

يضم فريق «رباعي دمشق للنشيد» كلاً من غسان سروجي، محمود الصياد، محمد الشعار، ومصطفى الشيخ الذي تحدث لصحيفة الثورة، موضحاً أن مستقبل سوريا ملك لأبنائها، ويرتقي هذا العمل الفني ليلامس قلوب الناس وينهض بسوريا الجديدة، قائلاً: «نحن مجموعة «رباعي دمشق للنشيد» أحببنا أن نوصل رسالة محبة لكل السوريين، ورسالة سلام لنطوي صفحة جديدة في تاريخ السوريين، ونبدأ ربيعاً جديداً تحت سقف سوريا الحرة».

الدهان الدمشقي.. تراث مادي انتقل من القدس إلى سوريا

• الثورة - رفاه الدروبي:

يتميز الدهان الدمشقي بجمالياته وألوانه المبهرة ذات المدلولات الطبيعية وبترزيينه للجدران والأسقف بشكل بانورامي يدوي جميل، ولعل «القاعة الشامية» المنقولة من أحد القصور التاريخية الدمشقية إلى متحف دمشق، تعتبر الأشهر والأقدم.

شيخ الكار ماهر بوظو بيّن في تصريح له «الثورة» أنّ الحرفة تعود إلى الحقبة الأموية، وأول عمل كان في القدس الشريف ثم انتقلت إلى دمشق حيث احتضن الجامع الأموي أولى لوحاتها لتنتشر لاحقاً في معظم البيوت الدمشقية، موضحاً أنّ كلمة الدهان تعني: الزخارف والنقوش على الأسقف والجدران، كما ورد في «قاموس الصناعات الشامية» لمحمد سعيد القاسمي.

نال الحرفي بوظو شهادة شيخ كار في الدهان الدمشقي ودكتوراه فخرية من ألمانيا في مجال الزخرفة النباتية والهندسية، وشارك بمعارض داخلية



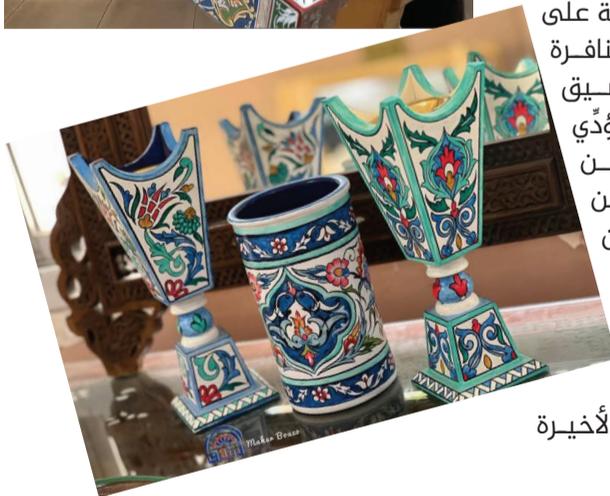
عمل شيخ الكار بوظو يبدأ بأخذ قياس المكان المراد زخرفته لإنجاز التصميم وتنفيذ العمل عند النجار، ثمّ يليه مرحلة تصميم الزخارف النباتية، ووضعها بمكانها المناسب، حيث يتوجّه للتلوين وفق مراحل عدّة تدريجياً، تبدأ بمرحلة الأساس، ويكون الطلاب



وخارجية، أما أسرار الحرفة فتعلمها عند الحرفي محمد نهاد جزماتي، واطلع على الكتب والمجلدات المعنية بالتراث السوري بما يخص الرسومات والتصاميم، أسس ورشته الخاصة عام 1989، تاركاً بصماته في السفارة السورية في «الرياض، الجامع الأموي في مدينة حلب، قصر الوفاء الملكي للمناسبات في منطقة ببيلا، معرضه في حاضنة دمر التراثية».

يرى بوظو أنّ العمل اليدوي يتطلب مهارات إبداعية وفنية خاصة، بينما يتمتع الحرفيون بقدر فريدة على تحويل المواد الخام إلى أعمال فنية مذهلة تعبّر عن هويتهم وأفكارهم، فكل قطعة يدوية تحكي قصة وتمثل جزءاً من قلب وروح صناعتها، المحافظ على التراث المادي.

من كل الأماكن للمحافظة على الخشب بعد تنزيل المادة النافرة عبر مواد خاصة ليتمّ التعشيق بينها وبين الخشب ما يؤدي إلى المتانة، ويتمّ التلوين بمواد محلية الصنع، ويمكن استخراج عدّة ألوان من الألوان الرئيسية، إضافة إلى استخدام ورق وماء الذهب والفضة، ثمّ تزيين بالورود وتحدّد باللون الأسود، وفي خاتمة المطاف يجري إجراء الرتوش الأخيرة عليها.



دمشق - دوار كفرسوسة
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448
هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله

★ رئيس التحرير
أحمد حمادة

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219